

## حكم الساحر وحده | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

واحكم على الساحر بالتكفير. احكم على الساحر سواء تعلم السحر او علمه وسواء استعمل السحر او لم يستعمله لانه لا يجوز ان يتعلم السحر ولا يجوز يعني لا يجوز ان تتعلمه ولا ان تعلمه غيرك. حتى لو لم تستعمله السحر. فمن وقع في السحر فقد كفر. واحكم على الساحر بالتكفير. هذا الحكم الاول - [00:00:00](#)

والحكم على الساحر بالكفر هو قول اكثر اهل العلم كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ورد عن الشافعي رحمه الله تعالى انه فصل في الساحر. فقال الساحر على نوعين سحر لا يشك في ان صاحبه يكفر - [00:00:27](#)

كأن يقول ان السحر حلال او ان يكون مما يكون كسحر اهل بابل هل بابل في العراق مشهورون السحر لماذا؟ قال لان هذا النوع يعني ماذا قال قال الشاعر الشافعي رحمه هذا؟ لان هذا النوع فيه عبادة غير الله. الشافعي يقول هناك نوع من السحر - [00:00:45](#)

لا يكون فيه صرف العبادة لغير الله وهو نوع من الاضرار بالغير على سبيل الجنائية انواع من التدخين وانواع من اه العناصر التي تؤثر. يعني كأنه يقول بلسان العصر الان كما انك قد تقتل - [00:01:07](#)

في الغازات الكيميائية مثلا ولا تكون ساحرا. يقول فهذا نوع من السحر. يستعملون ابخرة وتدخيننا معيننا يؤثر اطلاق السحر على هذا هو محل النظر يعني هل هذا سحر وعلى هذا فالشافعي رحمه الله تعالى مع الجمهور. في كفر الساحر عندما يصرف العبادة لغير الله - [00:01:27](#)

لماذا جزم بكفر الساحر؟ لان السحر لا يمكن ان يتأتى لاحد حتى يشرك قال الله عز وجل فيتعلمون منه قال الله عز وجل في ذكر الملكين وما انزل على الملكين باب الهوت وماروت - [00:01:55](#)

ماذا يقولان لمن يريد ان يتعلم السحر؟ انما نحن فتنة فلا تسحر. قال فلا تكفر. لانه اذا سحر كفر. لان السحر سحر في صرف العبادة لغير الله جزما. بان يصرف ائمة للشياطين او للكواكب - [00:02:13](#)

لذلك تعينه في الشياطين ولو لم يبذل والعياذ بالله دينه لما اعانته. لهذا السحر كفر مطلقا لهذا السبب. انه لا يتأتى سحر حتى يشرك واحكم على الساحر بالتكفير هذا الحكم الاول وحده القتل. بلا نكير. هذا الصحيح ان الساحر يقتل - [00:02:32](#)

لانه مرتب على قولنا بانه كافر يعني يقتل ردة وذكر الادلة عليه كما اتى في السنة المصروفة او المصريح مما رواه الترمذي وصححه. عن جندب جندب هذا هو جندب الخير وهو ابن كعب - [00:02:55](#)

الازدي رضي الله عنه وهو غير دندب ابن عبد الله البجلي المشهور وان كان الشيخ حافظ رحمه الله تعالى ظن انه هو جندب ابن عبد الله لا جندب هذا ابن كعب هذا اصلا مختلف في صحبته. اما جندب ابن عبد الله البجلي فلا شك في صحبته - [00:03:16](#)

جندب هذا كان عند الوليد ابن عقبة ساحر فكان يظهر انه يقطع رأس الانسان ثم يعيده فصار الناس يقولون يحيي الموتى يحيي الموتى فشعر جندب ان هذا من الفتنة فمن الغد اتى - [00:03:35](#)

على السيف كانت اكمامهم طويلة يعني يضعون فيها مثلا الاوراق الحبر ليس عندهم مثل ما نضع نحن الان هنا فكان يضعون الاشياء في الاكمام. فادخل السيف في كفه واشتمل عليه ولم يدروا ان معه سيفا. فلما بدأ يلعب هذا - [00:03:57](#)

ساحر انطلق نحوه جندب رحمه الله تعالى وظرب رأسه وقطعه غضب الوليد قال لما قال هو يحيي الموتى ليحيي نفسه الان. لانه اراد ان يقطع دابر هذه الفتنة عن الناس فغضب عليه الوليد وسجنه - [00:04:17](#)

ثم اطلقه. هذا جندب وكان يسمى جندب آآ جندب الخير روى عنه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ظربه

بالسيف جاء هذا مرفوعا وجاء موقوفا. والصحيح ان شاء الله وقفه على جندب - 00:04:33

يقول عن جندب وهكذا في اثري امر بقتلهم روي عن عمر رضي الله عنه الخبر الذي روي عن عمر رضي الله عنه رواه الامام احمد

وذكره البخاري عن بجلة ابن عبدة - 00:04:53

ان عمر كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة امر بقتل السحرة في بلاد المسلمين. يقول اه اه بجاله ان انهم قتلوا ثلاث سواحف يكون

عمر يكتب هذا يدل على ان هذا هو حد الساحر. وصح عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها في خبر رواه مالك انها دبرت جارية

والتدبير ان تجعل - 00:05:10

جارية حرة بعد ان تموت. فاستعجلت الجارية وارادت ان تقتل حفصة رضي الله عنها. فاضرتها فعلمت حفصة انها اه استعملت السحر

فامرت بقتلها يقول احمد رحمه الله تعالى جاء هذا عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عن جندب وعن عمر وعن حفصة

رضي الله عنها - 00:05:34